

تيسير المجيد

في شرح مختصر

أحكام التجويد

هيا بنا نتعلم وننشر القراءات الفشر

الاستعاذة والبسملة

للاستعاذة عدة صيغ أشهرها : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
معنى الاستعاذة : ألتجئ وأعتصم بالله من الشيطان الرجيم .
حكم الاستعاذة : قال الله تعالى : ((فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم))
حمل بعض العلماء الأمر على الاستحباب وبعضهم على الوجوب .

البسملة

- لفظها : بسم الله الرحمن الرحيم .
معناها : أبدأ عملي باسم الله الرحمن الرحيم .
أوجه قراءة الاستعاذة مع البسملة :
أولاً : أوجه الاستعاذة مع البسملة عند أول السورة .
١. قطع الجميع : أي قطع الاستعاذة عن البسملة والبسملة عن أول السورة .
٢. وصل الجميع : أي وصل الاستعاذة والبسملة وأول السورة .
٣. قطع الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة .
٤. وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن أول السورة .

من أحكام البسملة :

- أ- البسملة ثابتة في أول القرآن لجميع القراء بلاخلاف، أما بين السورتين فحفص أثبتها في جميع القرآن وفصل بها بين كل سورتين عدا سورة براءة .
- ب- إذا قرأت من أول السورة فلا بد من قراءة البسملة .
- ت- وإذا قرأت في أثناء السورة فلك أن تقرأها أو تتركها .
- ث- ولا يجوز لك أن تصل آخر السورة بالبسملة وتقف عليها لأن البسملة لأول السور الأواخرها .

أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة : النون الساكنة هي النون التي لا حركة لها وتكون في الاسم والفعل والحرف .

التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأ ووقفاً .

وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام : هي (الإظهار _ الإدغام _ الإقلاب _ الإخفاء) .

أولاً : الإظهار

الإظهار لغة : الإيضاح والبيان .

الإظهار اصطلاحاً : هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر .

حروفه مجموعة في أوائل هذا البيت . أخي هالك علماً حازه غير خاسر .

[١_ هـ _ ع _ ح _ خ] وبسمى هذا الإظهار إظهاراً حلقياً لأن حروفه تخرج من الحلق .

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين .

الرقم	الحرف	مثاله مع النون الساكنة	مثاله مع التنوين
١	الهمزة	من آمن _ يتأون .	عذابٌ أليم _ معتدٍ أثيم .
٢	الهاء	إن هذا _ ينهون .	سلامٌ هي _ قومٌ هاد .
٣	العين	من عمل _ الأنعام .	أجرٌ عظيم _ حكيمٌ عليم .
٤	الحاء	من حكيم _ تنحتون .	غفورٌ حلیم _ عليمٌ حكيماً
٥	الغين	من غلٍ _ فسينغضون .	عفوٌ غفور _ حديثٌ غيره .
٦	الخاء	من خير _ المنحنة .	لطيفٌ خير _ يومئذٍ خاشعة

ثانياً : الإدغام

الإدغام لغة : الإدخال .

الإدغام اصطلاحاً : إدخال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني

حروفه : ستة حروف يجمعها لفظ (يرملون) .

أقسامه : ينقسم إلى قسمين :

أ _ إدغام بغنة : وحروفه أربعة مجموعة في كلمة (ينمو)

ب _ إدغام بغير غنة : وحروفه اثنان (د _ ل)

أمثلة على الإدغام:

إدغام بغنة				إدغام بغنة			
التنوين	النون الساكنة	الحرف	م	التنوين	النون الساكنة	الحرف	م
هدى للمتقين	لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ	ل	٩	يومئذ يصدر	مَنْ يَقُولُ	ي	١
فسلام لك	وَلَكِنْ لَا	ل	١٠	برق يجعلون	مَنْ يَعْمَلُ	ي	٢
رؤف رحيم	مِنْ رَبِّهِمْ	ر	١١	رحيم ودود	مِنْ وَلِيٍّ	و	٣
ثمره رزقاً	مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ	ر	١٢	معروف و مغفرة	مِنْ وَاقٍ	و	٤
				صراطاً مستقيماً	مِنْ مَاءٍ	م	٥
				عذاب مهين	مِنْ مَالٍ	م	٦
				يومئذ ناعمة	مِنْ نَذِيرٍ	ن	٧
				رزقاً نحن نرزقك	مِنْ نِعْمَةٍ	ن	٨

ثالثاً : الإقلاب

الإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وجهه .

الإقلاب اصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفاه بغنة عند الباء .

حرفه : الباء (ب) .

أمثلة : (من بعد - سمياً بصيراً - أثبثهم - فأنجست - يثبت - من جد - أن بورك -

آيات بينات - مناعاً بالمعروف - عليم بذات .)

رابعاً : الإخفاء

الإخفاء لغة : الستر .

الإخفاء اصطلاحاً : هو النطق بالحرف جمرنة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة .

حروفه : خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل هذا البيت .

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً

أمثلة على الإخفاء:

النون		التنوين	حرف الإخفاء
الرقم	من كلمة	من كلمتين ولا يكون إلا من كلمتين	
١	الأنصار	أَنْ صدوكم	ص
٢	ءأنذرهم	أَنْنِ ذكركم	ذ
٣	منثور	مِنْ ثمرة	ث
٤	ينكثون	أَنْ كان	ك
٥	فأنجينا	ومنْ جاهد	ج
٦	منشور	إِنْ شاء	ش
٧	فأنقذكم	مِنْ قُبَل	ق
٨	منسأته	مِنْ سيئاتكم	س
٩	أنداداً	أَنْ دَعَوْا	د
١٠	فأنطلقوا	وإنْ طائفتان	ط
١١	تنزيل	مِنْ زوال	ز
١٢	لأنفضوا	مِنْ فوق	ف
١٣	منتهون	ومنْ تاب	ت
١٤	منضود	ومنْ ضل	ض
١٥	ينظرون	مَنْ ظلم	ظ

أحكام الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة : الميم الساكنة هي الميم التي لا حركة لها .

أحكامها : للميم الساكنة ثلاثة أحكام هي :

١- الإخفاء الشفوي ٢- إدغام مثلين صغير ٣ - الإظهار الشفوي

أولاً : الإخفاء الشفوي

حرفه : الباء (بـ)

القاعدة : إذا وقعت الباء بعد ايم الساكنة تحفى وايم ونصحبه الغنة . (بمقدار حركتين)
ويسمى هذا الإخفاء شفوياً لخروج ايم والباء من الشفتين .

الأمثلة :

المثال	الحكم	السبب
آمنتُم بالله	إخفاء شفوي	لوقوع الباء بعد ايم الساكنة
همُ برهم	إخفاء شفوي	لوقوع الباء بعد ايم الساكنة
إليهمُ بمديّة	إخفاء شفوي	لوقوع الباء بعد ايم الساكنة
كنتُم بآياته	إخفاء شفوي	لوقوع الباء بعد ايم الساكنة
يوم همُ بارزون	إخفاء شفوي	لوقوع الباء بعد ايم الساكنة
عليهمُ بنياناً	إخفاء شفوي	لوقوع الباء بعد ايم الساكنة
ونبلوكمُ بالشر	إخفاء شفوي	لوقوع الباء بعد ايم الساكنة
ترميهمُ بحجارةٍ من سجيل	إخفاء شفوي	لوقوع الباء بعد ايم الساكنة
هذا الذي كنتُم به تكذبون	إخفاء شفوي	لوقوع الباء بعد ايم الساكنة
إنّ رهمُ بهمُ يومئذٍ لخير	إخفاء شفوي	لوقوع الباء بعد ايم الساكنة

ثانياً : إدغام مثلين صغير

حرفه : الميم

القاعدة : إذا وقعت ميم بعد الميم الساكنة وجب إدغام الميم الساكنة في الميم التي تليها ، بحيث نصيران ميماً واحدة مشددة . وهو ما يسمى (إدغام مثلين صغير) ويلزم الإتيان بكمال التشديد وإظهار الغنة .
الأمثلة :

المثال	الحكم	السبب
ياذن ربهم من كل أمر	إدغام مثلين صغير	لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
الذي أطعمهم من جوع	إدغام مثلين صغير	لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون	إدغام مثلين صغير	لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
كنتم مؤمنين	إدغام مثلين صغير	لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
خلق لكم ما في	إدغام مثلين صغير	لوقوع الميم بعد الميم الساكنة

ثالثاً : الإظهار الشفوي

حروفه : كل حروف الهجاء عدا الميم والباء (م _ ب) .
القاعدة : إذا وقع بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء (عدا الباء و الميم) وجب إظهار الميم الساكنة عند القراءة ويسمى هذا الإظهار إظهاراً شفوياً لخروج الميم من الشفتين .

ملاحظة : يجب الحذر من إخفاء الميم مع حرف الواو والفاء فإنهما حرفا إظهار .

قال صاحب النحفة : واحذر لدئي واوٍ وفا أن تختفي
لقربهما والاتحاد فاعرفي

أمثلة على الإظهار الشفوي :

الرقم	الحرف	المثال	الرقم	الحرف	المثال
١	أ	أَيَّكُمْ أَحْسَن	١٣	ض	فراغ عليهم ضرباً
٢	ت	وبما كنتم تدرسون	١٤	ط	لكم طالوت
٣	ث	أمثالكم	١٥	ظ	وهم ظالمون
٤	ج	لهم جنات	١٦	ع	وينصركم عليهم
٥	ح	في أموالهم حق	١٧	غ	فإنكم غالبون
٦	خ	أولئك هم خير البرية	١٨	ف	لهم فيها
٧	د	وأنتم داخرون	١٩	ق	بأنهم قوم
٨	ذ	ربكم ذو رحمة	٢٠	ك	مالككم كيف تحكمون
٩	ر	لقد جاءكم رسول	٢١	ل	أم لكم
١٠	ز	منهم زهرة	٢٢	ن	إليكم نوراً
١١	س	وبنينا فوقكم سبْعاً	٢٣	هـ	أخاهم هوداً
١٢	ش	كنتم شهداء	٢٤	و	على قلوبهم وعلى
١٣	ص	عليهم صلوات	٢٥	ي	ومما رزقناهم ينفقون

هيا بنا نتعلم وننشر القراءات العشر

حكم النون والميم المشدتين

يجب تشديد وغل النون والميم المشدتين بمقدار حركتين ، ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً .

معنى الغنة : الغنة لغة : الزخم

واصطلاحاً : هو صوت له رنين يخرج من الخيشوم .

مقدارها : حركتان . والحركة بمقدار قبض الأصبع أو بسطه .

أمثلة على النون والميم المشدتين

النون المشددة	الميم المشددة	الحكم
إِنَّ	لَمَّا	وجوب إظهار الغنة
الجنة	ثُمَّ	=
النَّاسِ	عَمَّ	=
النَّاصِحِينَ	أَمَّا	=

المد وأقسامه

المد لغة : هو اطط والزيادة .

المد اصطلاحاً : إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقة سبب من أسباب المد .

حروف المد : حروف المد ثلاثة هي : الواو الساكنة المضموم ما قبلها _ الياء الساكنة المكسور ما قبلها _

والآلف الساكنة المفتوح ما قبلها . وقد اجتمعن في قول الله تعالى : ((نُوحِيهَا)) وهذه

الحروف هي حروف العلة .

أقسام المد : ينقسم المد إلى قسمين : ١ - أصلي . ٢ - فرعي .

أولاً : المد الأصلي

المد الأصلي؛ و هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به وهو الذي ليس بعده همز و لا سكون وسمى طبيعياً لأن صاحب الطبيعة لا ينقصه عن حده و لا يزيد عليه .
مقداره : حركتان .

حكمه : واجب و نقطه حرام .

أمثلة : (قال _ كان _ جنات _ قيل _ يقول _ الغفور _ عزيز _ كثير) .

ما يلحق بالمد الطبيعي :

١- مد الطلة الصغرى : هو وقوع هاء الضمير الغائب بين متحركين و ما بعدها غير الهمزة عندئذ نطّلها بواو إذا كانت مضمومة و نطّلها بياء إذا كانت مكسورة .
أمثلة :-

- ١- ((له، ما فيّ السموات)) ٢- ((فتعجّد به نافلة لك)) ٣- ((إنه كان به بصيراً)) .
- ٤- ((إنه، لقول رسول كريم)) ٥- ((و إن كنتم من قبله لمن الضالين)) ٦- ((إنه، هو البر الرحيم)) .

و يستثنى من ذلك بعض الآيات عند الإمام حفص و هي :-

- ١- قوله تعالى : ((و إن تشكروا يرزقه لكم)) . فقد ضم هاء يرزقه بدون طلة .
- ٢- قوله تعالى : ((قالوا أرجه و أخاه وابعث فيّ المدائن حاشرين)) . فقد سكن هاء أرجه .
- ٣- قوله تعالى : ((اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم)) . فقد سكن هاء فألقه .
- ٤- قوله تعالى : ((و يخلد فيه مهاناً)) فقد وصل الهاء فيّ لفظ فيه مع أنها جاءت بين ساكن و متحرك

حكم مد الطلة الصغرى : واجب . مقدار : حركتان .

٢- مد الفوض : و هو مد الزلف المفوض بها عن التنوين المنصوب عند الوقف .

سبب التسمية : لأن الزلف عوض عن التنوين .

أمثلة : ١- ((وكان الله عليما حكيما)) .

٢- ((ألم نجعل الأرض مهادا و الجبال أوتادا و خلقناكم أزواجا)) .

٣- ((فأصبحتم بنعمته إخوانا)) .

حكمه : واجب . مقدارہ: حركتان

٣- مد التمكين : و هو ياءان أولاهما مشددة مكسورة و ثانيهما ساكنة و هئي التي تمد .

سبب التسمية : لأن الشدة تخرجه متمكناً .

أمثلة : ١- ((و إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها)) . ((ويقتلون النبيين بغير

الحق)) ((و إذا أوحيت إليّ الحواريين)) . ((كلا إن كتاب الأبرار لفيّ عليين)) .

حكمه : واجب . مقدارہ: حركتان .

٤- مد ألفات حي طهر : و هي الألفات الواقعة في بداية السور و هي (حا - يا - طا -

ها - را) .

أمثلة : الحاء من قوله تعالى : ((حم)) ، ((و الهاء و الياء)) من قوله تعالى :

((كهيعص)) ،

و ((الطاء والهاء)) من قوله تعالى : ((طه)) ، و ((الراء)) من قوله تعالى :

((ألر)) .

حكمه : واجب . مقدارہ: حركتان .

ثانياً : المد الفرعي :

المد الفرعي : و هو المد الزائد عن المد الأصلي بسبب : أ - الهمز . ب - السكون .

أ - المد الذي سببه الهمز :

و يشمل (المد المتصل - المد المنفصل - مد البدل - مد الصلة الكبرى) .

١- المد المتصل ((الواجب)) : و هو وقوع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة .

و سمي متصلاً لاتصال الهمزة و حرف المد في كلمة واحدة .
 أمثلة : ((سماء - بناء - ماء - الملائكة - شاء - سوء - سيئت)) .
 حكمه : واجب ، مقداره : يمد أربع أو خمس حركات .

٢- المد المنفصل : هو وقوع حرف المد في آخر الكلمة ، والهمزة في الكلمة التي تليها .

وسمي منفصلاً لانفصال الهمزة عن حرف المد .
 أمثلة : يا أيها - إنا أنزلناه - إني أخاف - قوا أنفسكم - توبوا إلى الله - في أي سورة .

حكمه : جائز، يجوز قصره على حركتين ويجوز مده أربع أو خمس حركات .

٣ - مد البدل : هو وقوع الهمزة قبل حرف المد في كلمة واحدة .
 سبب التسمية : هو إبدال الهمز حرف المد .
 مقدار مده : حركتان .

أمثلة :

أصلها	الكلمة
آدم	آدم
أزر	آزر
إيمان	إيمان
الأولى	الأولى

٤ - مد الصلة الكبرى : هو وقوع هاء الغائب بين متحركين وبعدها همزة قطع .
 مقداره : يجوز قصره بمقدار حركتين ويجوز مده كالمنفصل أربع أو خمس حركات .

أمثلة : عنده إلا - من علمه إلا - فلا كاشف له إلا هو _ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت - إنما أمره إذا أراد شيئاً .

ب - المد الذي سببه السكون:

ويشمل ١ - المد العارض للسكون ٢ - مد اللين ٣ - المد اللازم
١. المد العارض للسكون : وهو وقوع حرف المد قبل الحرف الأخير من الكلمة غير الوقف. وسمي عارضاً لأن الحرف الأخير عرض له السكون بسبب الوقف .
أمثلة : بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - مالك يوم الدين .

حكمه : يجوز فيه القصر والطول والتوسط أي حركتان أو أربع أو ست حركات .

٢. مد اللين : هو مد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلها إذا جاء بعدها سكون عارض لأجل الوقف
أمثلة : بيت ، وخوف .
حكمه: جائز
مقداره : يمد حركتين أو أربع أو ست حركات .

٣. المد اللازم : هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون لازم وصلاً ووقفاً.
أقسامه : ينقسم المد اللازم إلى قسمين : (أ-كلمي ، ب-حرفي) .
سبب التسمية : ١ - للزوم مده عند جميع القراء
٢ - للزوم السكون في كل الأحوال وقفاً ووصلاً
٣ - للزوم مقدار مده حالة واحدة .
أ - المد اللازم الكلمي : وينقسم إلى قسمين : (١-كلمي مثقل ، ٢-كلمي مخفف) .

١- المد اللازم الكلمي المثقل : وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة .
أمثلة : (الضالين - الصاخة - دابة - الحاقة - الطامة - تأمروني - أتجاجوني) .

حكمه : واجب مقداره: ست حركات .

٢. المد اللازم الكلمى المخفف : وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في كلمة .

مثال : آلان في موضعين في سورة يونس .

حكمه : واجب مقداره: ست حركات .

ب - المد اللازم الحرفي : وينقسم إلى قسمين : (١-مثقل ، ٢-مخفف)

١. المد اللازم الحرفي المثقل : ويكون في الحروف الموجودة في أوائل فواتح السور و التي هجاؤها ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد وآخرها حرف ساكن مدغم فيما بعده .

حروفه: مجموعة في لفظ " نقص عسلكم " .

أمثلة : ألم - طسم - ألمر - كهيعص .

حكمه : واجب مقداره: ست حركات .

٢. المد اللازم الحرفي المخفف : وهو أن يكون هجاء الحرف ثلاثة أحرف أوسطها

حرف ساكن غير مدغم مثل : ص (صاد) - ن (نون) - ق (قاف) - ك

(كاف) - م (ميم) - ل (لام) في كهيعص - حم عسق - يس - حم -

الر .

وحكمه : وجوب مده ست حركات .

حروف فواتح السور

وهي أربعة عشر حرفاً مجموعة في قوله (طرق سمعك النصيحة):

١. القسم الأول : ما لا يمد مطلقاً مثل " الألف " .

٢. القسم الثاني : ما يمد مداً طبيعياً بمقدار حركتين مجموعة في كلمة " حي طهر "

٣. القسم الثالث : ما يمد ست حركات مداً لازماً مجموعة في قولهم " نقص عسلكم " .

هيا بنا نتعلم وننشر القراءات الفشر

مخارج الحروف

المخارج : جمع مخرج، وهو محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره ،
وإذا أراد أحد أن يعرف مخرج الحرف فعليه أن يسكنه بعد همزة الوصل أو يشدد فحيث انقطع صوته كان مخرجه مثل : دق دقق والحروف صوت اعتمد على مخرج محقق أو مقدر. وعدد مخارج الحروف سبعة عشر ، ومواقعها خمسة :

١- الجوف. ٢- الحلق. ٣- اللسان.

٤- الشفتان. ٥- الخيشوم.

أولاً: الجوف: وفيه مخرج واحد ، ويخرج منه حروف المد الثلاثة: اللف والواو والياء وسميت حروف مد لأنها تخرج بامتداد ولين من غير كلفة لاتساع مخرجها ، ومخرجها جوف الحلق والفم وهو الفراغ الداخلي فيه.

ثانياً: الحلق: وفيه ثلاثة مخارج

- ١- (يعني أبعد مما يلي الصدر) أ. هـ.
- ٢- وسط الحلق. ع . ح.
- ٣- أدنى الحلق (أقربه مما يلي الفم) غ . خ.

ثالثاً: اللسان : وفيه عشرة مخارج ب ١٨ حرفاً :

- ١- ما بين أقصى اللسان مما يلي الحلق. ق.
- ٢- أقصى اللسان تحت مخرج القاف. ك.
- ٣- من وسطه ، ج ، ش ، ي غير المدية.
- ٤- من أول حافته إلى ما يلي الأضراس من الجانبين أو من أحدهما، ض.
- ٥- من أول حافته إلى منتهى طرفه. ل.
- ٦- من طرفه تحت مخرج اللام قليلاً. ن.
- ٧- من رأسه ر.
- ٨- من طرفه وأصل الثنايا العليا ط. د. س.
- ٩- من طرفه فوق الثنايا العليا والسفلى. ص. ز. س.
- ١٠- من طرفه وأطراف الثنايا العليا ظ. ذ. ث.

رابعاً: الشفتان وفيهما مخرجان:

(١) بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا.ف.

(٢) الشفتان .(ب-م-و).

خامساً: الخيشوم: وهو خرق الأنف المنجذب الذي داخل الفم، ويخرج منه أحرف الغنة وهي النون الساكنة والتنوين حال إدغامهما بغنة أو إخفائهما أو قلبهما والميم والنون المشددتان ، والميم إذا أدغمت في مثلها أو أخفيت عند الباء.

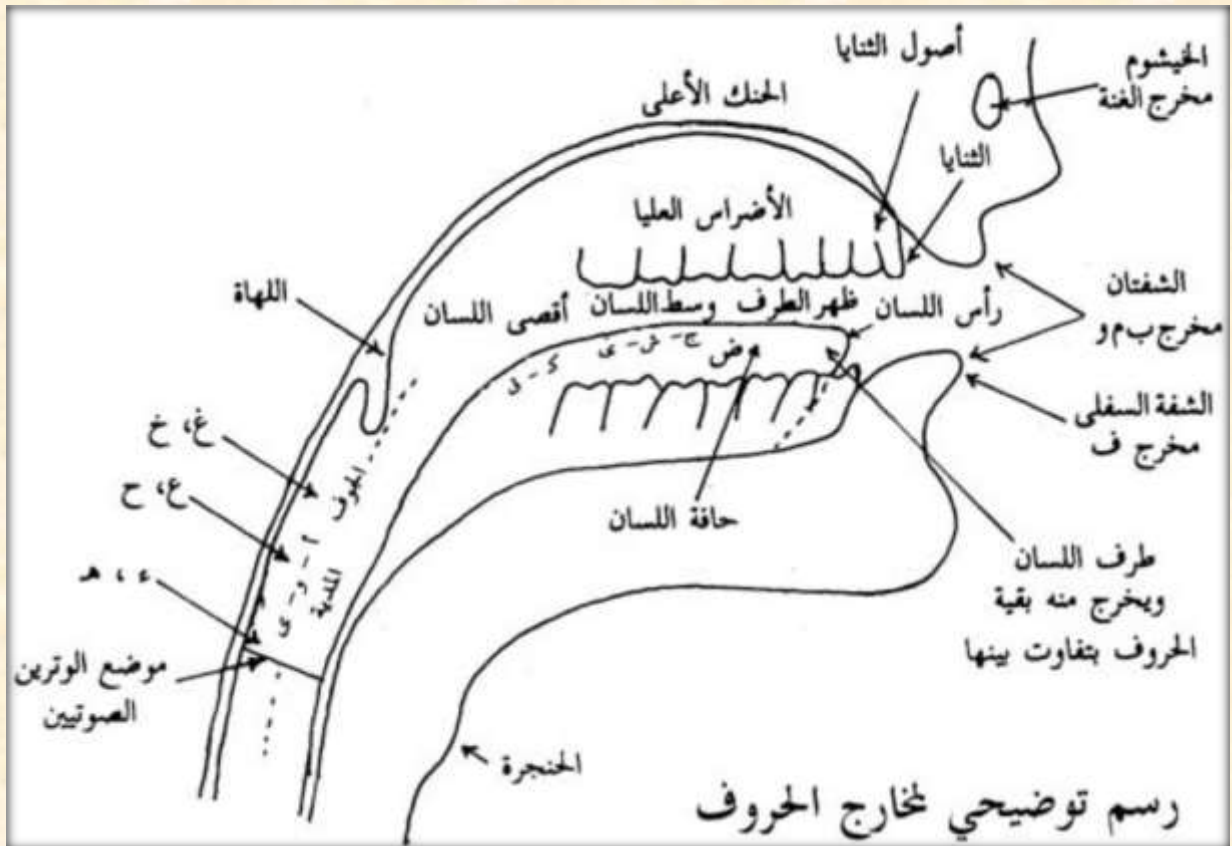
ملاحظة: للإنسان في الغالب اثنان وثلاثون سناً وهي:

١- الثنايا: هي الأربعة المتقدمة: اثنان فوق، واثنان تحت.

٢- الرباعيات: وهي الأربعة خلف الثنايا.

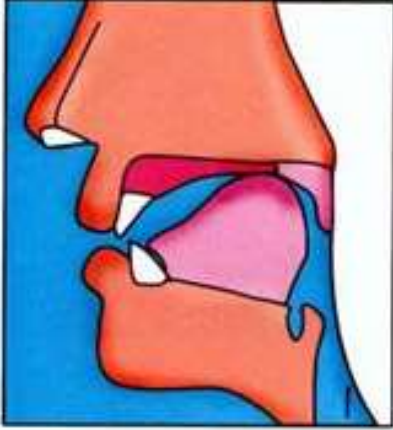
٣- الأنياب: وهي أربعة خلف الرباعيات.

٤- الأضراس: وهي عشرون.



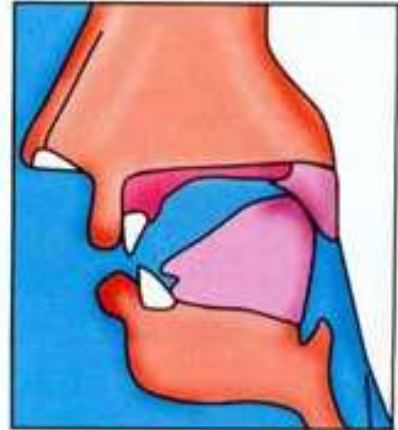
صور لمخارج الحروف

● أقصى اللسان:



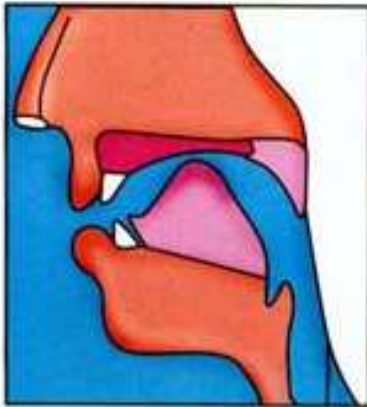
(ك)

وتخرج من أقصى اللسان أسفل من
القاف قليلاً وما يحاذيه من
المنطقة القاسية والرخوة معاً من
الحنك الأعلى

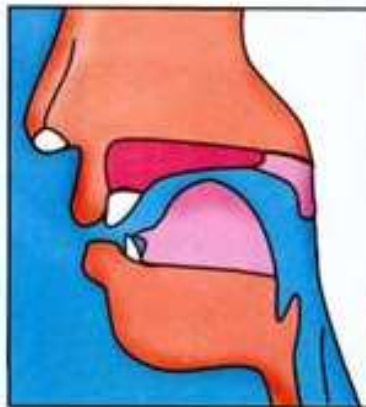


(ق)

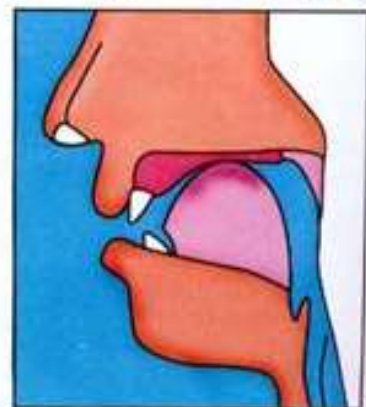
تخرج من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة من
الحنك الأعلى
● وسط اللسان:



(ي)



(ش)

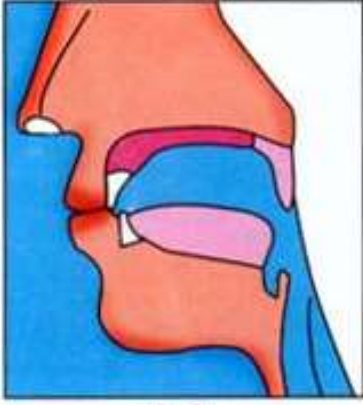


(ج)

وتخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

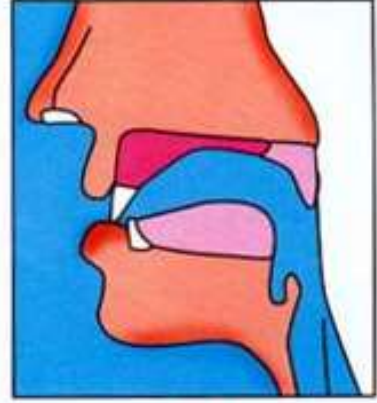
هيا بنا نتعلم وننشر القراءات الفشر

● الشفتان



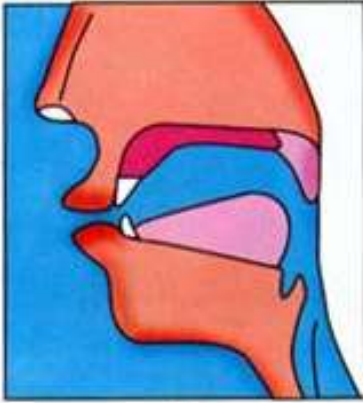
(ب)

وتخرج من بين الشفتين بأنطباقهما



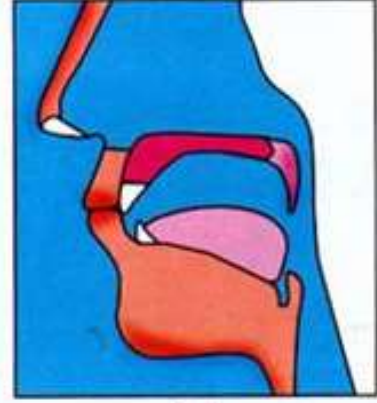
(ف)

وتخرج من أطراف الثايا العليا
مع باطن الشفة السفلى



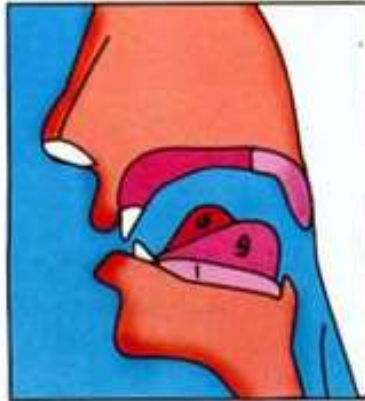
(و)

تخرج من بين الشفتين بأنضمامهما
مع بقاء فرجة بينهما



(م)

وتخرج من بين الشفتين بأنطباقهما
مع إشتراك مخرج الخيشوم.

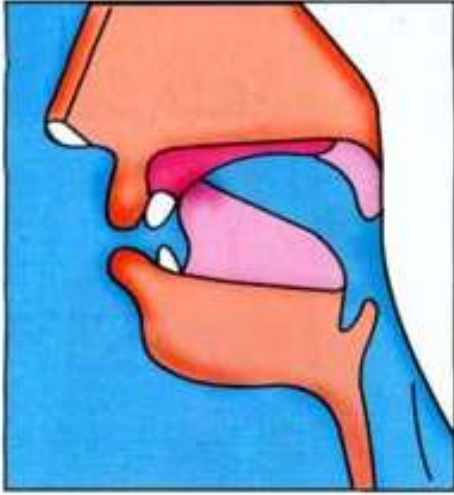


● الجوف:

وهو مخرج الألف والواو
والياء المدية

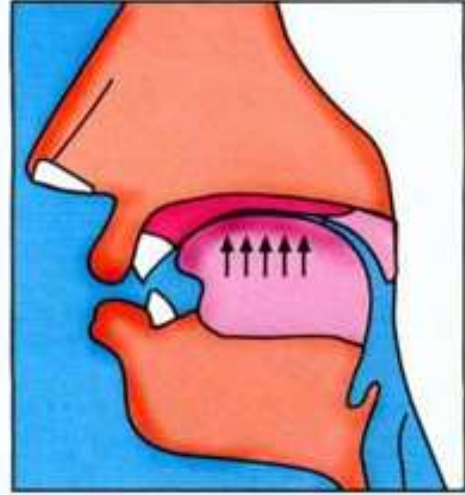
هيا بنا نتعلم وننشر القراءات العشر

● حافة اللسان:



(ج)

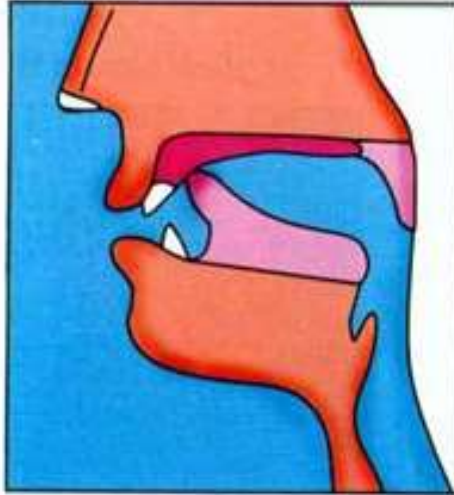
تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهائها
مع ما يحاذيه من لثة الشايبا العليا



(ض)

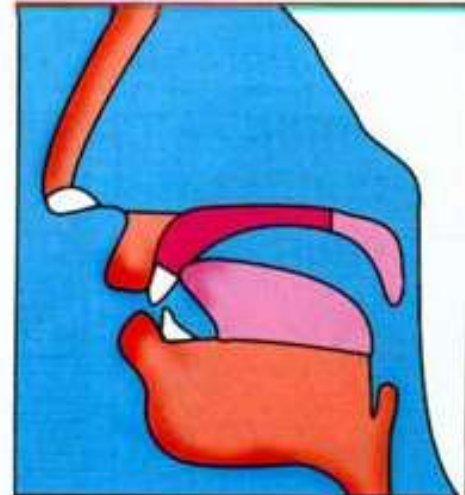
تخرج من أقصى حافتي اللسان مع
ما يحاذيه من الأضراس العليا

● طرف اللسان:



(ر)

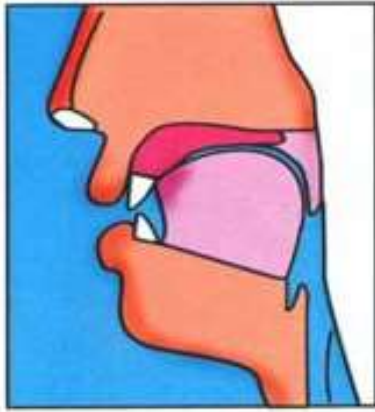
٢- تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايبا العليا أدخل من النون
قليلا



(ن)

١- تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايبا العليا مع اشتراك مخرج
الخيشوم

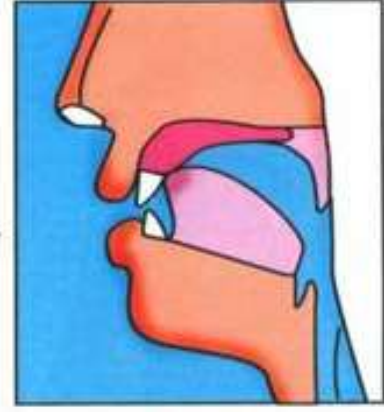
هيا بنا نتعلم وننشر القراءات العشر



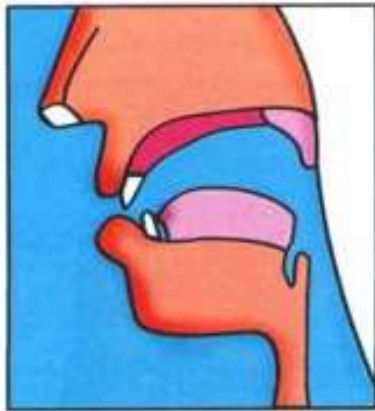
(طد)

٣- د.ت.ط:

وتخرج من طرف اللسان
العريض مع أصول
الثنايا العليا



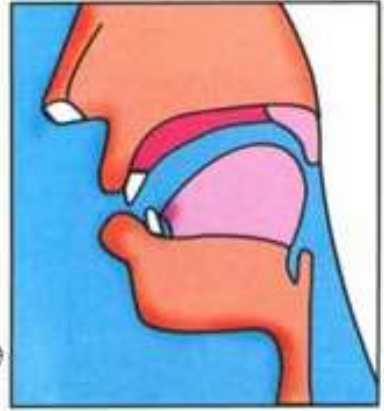
(تد)



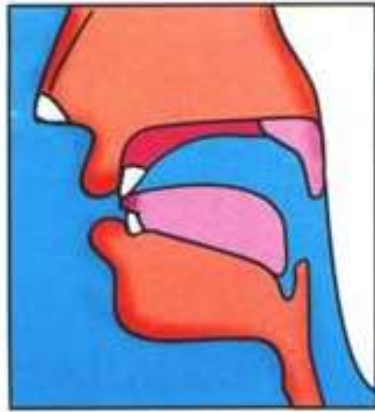
(زس)

٤- ص، ز، س:

وتخرج من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى



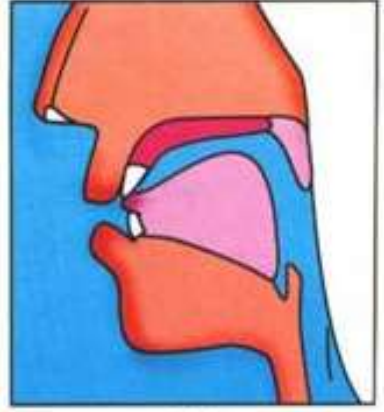
(ص)



(ثذ)

٥- ظ، ث، ذ:

وتخرج من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا



(ظذ)

هيا بنا نتعلم وننشر القراءات العشر

صفات الحروف

صفات الحروف وهي الكيفيات العارضة لها عند حصولها في مخارجها، وهي على قسمين:

١- قسم له ضد.

٢- قسم لا ضد له.

أولاً: الصفات التي لها ضد خمس وهي:

١- الجهر وضده الهمس.

٢- الشدة والثوسط وضدها الرخاوة.

٣- الارتفاع وضده الانخفاض.

٤- الاطباق وضده الانفتاح.

٥- الازلاق وضده الاصمات.

ثانياً: والصفات التي لا ضد لها سبع وهي:

١- الصغير.

٢- القفلة.

٣- الانحراف.

٤- التكرير.

٥- اللين.

٦- النفسى.

٧- الاستطالة

الصفات المتضادة

(١) الهمس :-

لغة :- الخفاء

واصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحروف لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة، مجموعة بهذا التركيب (فحثة شخص سكت).

٢- الجهر:

لغة: الإعلان.

واصطلاحاً: انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج وحروفه ماعدا حروف الهمس.

٣- الشدة:

لغة: القوة.

واصطلاحاً: انحباس جري الصوت عند النطق بالحروف لكمال الاعتماد على المخرج وحروفه مجموعة في قولهم: (أجد قط بكت) وهناك حروف متوسطة بين الشدة والرخاوة، وهي خمسة يجمعها قولهم: "لن عمر"، وإنما وصفت بذلك لأن الصوت لم ينحبس معها انحباسه مع الشديدة ولم يجر معها جريانه مع الرخوة.

٤- الرخاوة:

لغة: اللين.

واصطلاحاً: جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفها خمس عشر، ماعدا حروف الشدة والتوسط.

٥- الاستعلاء:

لغة: الانخفاض.

واصطلاحاً: انحطاط اللسان عند خروج الحرف "الحنك إلى قاع الفم" وحروفه واحد وعشرون حرفاً، وهي غير حروف الاستعلاء.

٧- الانطباق:

لغة: الالتصاق.

واصطلاحاً: تلتصق ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى، وهي: الصاد والضاد والطاء والظاء.

٨- الانفتاح:

وهو عبارة عن الانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروج النفس من بينهما عند النطق بحروفه وهي ما عدا الأربعة المطبقة.

٩- الذلاقة:

من الذلق، وهو الطرف، وحروفها ستة يجمعها قولك: "فر من لب" وسميت مذلفة لسرعة النطق بها لخفتها.

والإذلاق لغة : حدة اللسان وطلاقة.

واصطلاحاً: الاعتماد على ذلق اللسان والشفة أي طرفيها.

١٠- الإصمات:

من الصمت، وهو المنع. وحروفه ماعدا المذلفة وسميت مصممة لأنها ممنوعة من انفرادها في كلمة على أربعة أحرف كجعفر أو خمسة أحرف كسفرجل لا بد من أن يكون فيها مع الحروف المصممة حرف فأكثر من الحروف المذلفة.

الصفات التي لا ضد لها

١١- الصفير: صوت يشبه صوت الطائرة يصحب النطق بأحد حروفه، وهي ثلاث: الصاد والزاي والسين.

١٢- القفلة: وهي عبارة عن تقلقل المخرج بالحرف عند خروجه ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية، وحروفها خمس. ويجمعها قولك: "قطب جد .

١٣- اللين: عبارة عن مد حروف الواو والياء الساكنتين بعد الفتح حالة الوقف مثل خوف وبيت مع لين وسهولة وعدم كلفة على اللسان.

١٤- الانحراف: وهو عبارة عن ميل الرء واللام عن مخرجيهما إلى طرف اللسان.

١٥- التكرير: وهو عبارة عن قبول الرء للتكرير لارتعاد طرف اللسان عند النطق بها، وهذه.

المخرج من	الحرف	الصفات
أقصى الحلق	الهمزة	الافتتاح - الاستفال - الشدة - الجهر
	الهاء	الافتتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
وسط الحلق	العين	الافتتاح - الاستفال - التوسط - الجهر
	الحاء	الافتتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
أدنى الحلق	الغين	الافتتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الخاء	الافتتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس
أقصى اللسان	القاف	الافتتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القفلة حال سكونها
بُعيد مخرج القاف	الكاف	الافتتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
وسط اللسان	الياء	الافتتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين (حال سكونها مفتوح ما قبلها)
	الشين	الافتتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي
	الجيم	الافتتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القفلة حال سكونها

حافتي اللسان	الضاد	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة
أدنى حافة اللسان	الراء	الافتتاح - الترقيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف
طرف اللسان	النون	الافتتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة
	اللام	الافتتاح - الترقيق أو التغليظ - التوسط - الجهر - الانحراف
	الطاء	الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
	الذال	الافتتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
	التاء	الافتتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
	الصاد	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير
	الزاي	الافتتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير
	السين	الافتتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير
	الظاء	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الذال	الافتتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر
	الثاء	الافتتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
	الفاء	الافتتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
بطن الشفة السفلي	الواو	الافتتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين (حال سكونها وقبلها فتح)
الشفنين	الباء	الافتتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
	الميم	الافتتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة
الخيشوم	الغنة : الجزء الثاني المكون لحرفي الميم والنون	
الجوف	حروف المد الثلاثة : تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا	

اللام في لفظ (الله)

١- تفخم لام الجلالة (الله) إذا تقدمها فتح أو ضم مثل: (قال الله، لما قام عبدالله) أو ساكن بعد ضم نحو (قالوا اللهم). أو ساكن بعد الفتح نحو (وإلى الله).

وسبب هذا التفخيم قصد التفضيم لهذا الاسم ولأن موجب الترقيق مفدوم، والفتحة والضمه يستفيلان في الحنك والاستفلاء خفيفه.

٢- ترقق إذا تقدمتها كسرة نحو، (بالله، قل اللهم، من دين الله) أو ساكن بعد مكسور مثل: (وينجي الله) أو تنوين (قوما الله) إذ اللفظ يكون هكذا: قومن الله وسبب هذا الترقيق كراهية التصفيد بعد التسفل واستفاله.

لام الفعل، تظهر وجوبا عند جميع الحروف غير اللام والراء مثل: جفنا، أرسلنا، قلنا، فالتقى الماء على أمر قد قدر. وتدغم وجوبا عند اللام والراء مثل: (قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نقفا، وقل رب زدني علما).

تنبيه، أحكام لام الفعل والحرف والاسم، حكمها جيفاً الإظهار سواء كان الفعل ماضياً أو مضارعاً أو أمراً ما لم يقع بعدها لام أو راء فتدغم.

اللام القمرية واللام الشمسية

١- اللام القمرية ، يجب إظهار اللام إذا وقعت قبل أربعة عشر حرفاً وهي المجموعة بهذا التركيب، (أبغ حـجـك وخـفـ عـقـمـه) (أ، ب، غ، ح، جـ، كـ، و، خ، فـ، ع، ق، ي، م، هـ) .
أمثلة، الزول، البر، الفخ، الحكيم، الجنة، الكبير، الودود، الخير، الفتاح، الفليم، القيوم، اليقين، الملك، الهادي.

وتسمى هذه اللام، باللام القمرية، تشبيهاً لها بلام القمر بجامع الظهور في كل.

٢- اللام الشمسية، يجب إدغامها بلاغنة بالحرف الذي بعدها إذا كان واحداً من أربعة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت،

طبـ ثم صل رحـا تـفـر ضـفـ ذا نـفـم دـع سـو ظـن زـر شـريـفاً للـكرم
(ط.ث.ص.ر.ت.ض.ذ.ن.د.س.ظ.ز.ش.ل)

أمثلة، الطامة، الثواب، الصادق، الراكف، التوابين، الخالين، الذاكرين، الناصحين، الدين، السانحون، الظالمين، الزجاجة، الشاكرين، (النهار). وسميت شمسية تشبيهاً لها بلام الشمس بجامع الإدغام في كل.

كيفية الإدغام أن تجل اللام من جنس الحرف الدغم فيه فتجمل اللام في نحو
والشمس شينا، وفي نحو، النار نونا وهكذا .

إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

إذا اجتمع حرفان أولهما ساكن والثاني متحرك يدغم الأول في الثاني ويصيران حرفاً واحداً من الجنس الثاني، وذلك بأحد أسباب ثلاثة،

الأول، التماثل، وهو أن يتفق الحرفان صفة ومخرجاً نحو قد دخلوا اضرب بعصاك، يكرهن، بل لا يخافون. وإذا كان الحرف الساكن هاء سكنت وجاء بعدها هاء نحو،

ماله هلك، جاز الإدغام والإظهار، والإظهار أرجح وكيفية الإظهار أن يوقف على ماله وقفة لطيفة من غير قطع النفس.

الثاني - التجانس: المتجانسان هما أن يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفة وذلك في خمسة مواضع بثلاثة مخارج:

أ- مخرج الطاء والتاء والـدال، ويجب الإدغام في موضعين:

أ- الدال في التاء نحو (قد تبين، مهتد، لقد تقطع، عبت)

ب- التاء في الدال والطاء نحو (أثقلت دعوا، أجيبت دعوتكما، همت طائفة)

٢-مخرج الظاء والذال والطاء،ويجب الإدغام في موضوعين:

أ-الذال في الظاء:نحو(إذا ظلمتم).

ب-الطاء في الذال، نحو (يلهث ذلك).

٣-مخرج الميم والباء: وذلك في موضع واحد وهو الباء في الميم نحو (اركب معنا).

الثالث: التقارب: وهو أن يتقارب الحرفان مخرجاً وصفة، وذلك يكون بمخرجين:

١-مخرج اللام والراء نحو (قل رب، بل رفعه).

٢-مخرج القاف والكاف نحو (ألم نخلقكم) ومعنى التقارب في الصفة هو أن يتفق الحرفان في أكثر الصفات.

أحكام الراء

للراء أحوال ثلاثة: التفخيم، والترقيق، وجواز الوجهين.

أولاً: التفخيم: تفخيم الراء في المواضع الآتية:

١- إذا كانت مضمومة مثل: عشرون.

٢- إذا كانت مفتوحة مثل سراجا.

٣- إذا كانت ساكنة بعد ضم مثل غرمة.

٤- إذا كانت ساكنة بعد فتح، قرية.

٥- إذا كانت ساكنة بعد الكسر عارض، أم ارتابوا، ارجفوا.

٦- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي، وأتى بعدها حرفا استفلا، نحو(مرصدا، قرطاس)حروف الاستفلا،(خص ضبط قط)

٧- إذا سكنت للوقف بعد سكون غير الباء، وكان قبل الساكن فتح أو ضم مثل:القدر، الأمور.

ثانياً:الترقيق:ترقق الراء في المواضع التالية:

(١) إذا كانت مكسورة مثل ، والفارمين، رزقا.

(٢) إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي، مثل، شرعة، فردوس.

(٣) إذا كانت ساكنة بعد يا، ساكنة نحو: خير، خير.

ثالثاً: جواز التفخيم والترقيق فيما يلي:

(١) إذا كانت ساكنة وما قبلها كسر أصلي وبغدها حرف استفلا، مكسور: كل فرق. فمن فخمها

نظر إلى مجرد وقوع حرف الاستفلا، بغدها وقوته، ومن رققها نظر إلى كونه مكسوراً، والكسر أضعف تفخيمه.

(٢) إذا سكنت في آخر الكلمة وكان ما قبلها حرف استفلا، ساكن وقبل هذا الحرف ساكن مثل:

مصر، القطر، والاختيار في راء، القطر الرقيق وفي راء مصر التفخيم.

الإلفات التي تثبت وقفاً وتحذف وطياً:

تثبت الإلف الواقعة في هذه الكلمات التالية في الوقف وتحذف لفظاً في الوصل.

- (١) ألفه، أنا ضمير المتكلم في جميع القرآن مثل (أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً) (الكهف ٣٤).
- (٢) ألفه (لكننا) من قوله تعالى : (لكننا هو الله ربّي) (الكهف ٣٨).
- (٣) ألفه الظنونا من (وتظنون بالله الظنونا) (الاحزاب ١٠).
- (٤) ألفه الرسولاً من (وأطعنا الرسولاً) (الاحزاب ٦٦).
- (٥) ألفه السبيلاً من (مأخولونا السبيلاً) (الاحزاب ٦٧).
- (٦) ألفه قواريراً من (كانت قواريراً) (الإنسان ١٥).
- (٧) ألفه سراسلاً من (إننا أعتدنا للكافرين سراسلاً) (الإنسان ٤).
- (٨) ويجوز في (سراسلاً) فقط الوجهان في الوقف الحذف والإثبات، سراسل - واو - سراسلاً.
- (٩) لنسفها في قوله تعالى (لنسفها بالناصية) (العلق ١٥).
- (١٠) لفظ إذا المنون نحو (وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلاً) (الإسراء ٧٦).
- (١١) المنون المنصوب نحو (اهبطوا مصر) (عليها حكيم).

انتهى بحمد الله وتوفيقه

هيا بنا نتعلم وننشر القراءات العشر